١) مع ان اسرائيل لا تملك حاليا اقتصادا يعتمد بشدة على النفط الا ان الدور الحيوي الذي يلعبه الماس في صادراتها يشكل نوعا من التخصص في ناتج واحد .

٢) ومع انه ليس لدى اسرائيل من المواد الاولية ما يمكن مقارنته بما لدى جيرانها ، الا أن ما تملكه من اليد العاملة البارعة هو ثروة ذات أهمية فائقة . ومـــا الصادرات الصناعية لعام ١٩٦٧ (التي بلغت ٤٤٩،٩٠ مليون دولار) الا دليل على ذلك .

٣) ويشكل مستوى الاستهلاك الشخصي المرتفع في اسرائيل (وهو أعلى من مستوى استهلاك الفرد في هولندا ، والنمسا ، وايطاليا)(١٩) وكذلك واردات « القطاع العام » المرتفعة ، سوقاً للبضائع الغربية . ففي عام ١٩٦٧ أصدرت الولايات المتحدة ما قيمته ١٩٢ مليون دولار من البضائع الى اسرائيل ، بينما بلغت صادرات أوروبا الغربية لها ٤٢٠ مليون((٢٠) .

٤) وينتج عن مستوى الواردات المرتفع هذا ديون مزمنة بالعملة الاجنبية ، التي تقود مثل ديون بلدان كثيرة أخرى ، الى ربط الاقتصاد الوطني بالامم الاجنبية .

خامسا ــ صورة عن المصارف في اسرائيل :

مع انه هناك بنوك تعاونية وكذلك بنود تديرها الحكومة في اسرائيل ، الا أن المؤسسات التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص تلعب دورا مسيطرا . ففي عام ١٩٥٣ ، كانت الملكيات الفردية والشركات الخاصة تسيطر على ٧١،٤ بالمائة من قطاع المصارف التجارية(٢١) . ومنذ ذلك الوقت ، يمكن للمرء ان يشير بشكل خاص الى النمو الثابت لبنك خاص واحد ، هو بنك الخصميات الاسرائيلي*، الذي انشأه أعضاء من عائلة راكاناتي خلال فتـــرة الانتداب . اما بنك لئومي ، الذي تديره الوكالة اليهودية ، فقد ظل اكبر بنك اسرائيلي ، الا أن موجوداته ، اثناء الستينات لم تنم بالسرعة نفسها التي نمت فيها موجودات بنك الخصميات الاسرائيلي .

	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٧	١٩٦٨
بنك لئومي (بالدولار)	٠،٥٩٣ بليون	٠،٩١٤ بليون	١،٢٨٢ بليون	١،٥٧٩ بليون
١٩٦٣ = ١٠٠	١٠٠	١٥٤	٢١٦	٢٦٦
بنك الخصميات (ليرة اسرائيلية)	٠،٩٧٢ بليون	١،١٧٧ بليون	٢،١٧٨ بليون	٢،٧٧١ بليون
١٩٦٣ = ١٠٠	١٠٠	١٢١	٢٢٤	٢٨٥

وهكذا اتسم بنك الخصميات بتوسع ظاهر في الرقم القياسي لموجوداته (١٢١ الى ٢٢٤) بين عامي ١٩٦٤ و١٩٦٧ ، وهي الفترة التي كانت تعاني اسرائيل خلالها أزمة الركود الشهيرة (**ميتون** بالعبرية)(٢٢) . وعندما كانت اسرائيل تمر في فترة استعادة النشاط بعد الحرب ، استمر الرقم القياسي لموجودات بنك الخصميات في الارتفاع بسرعة تفوق تلك التي لبنك لئومي .

وفي المكانة الثالثة بنك هبوعاليم ، الذي يسيطر عليه الهستدروت ، والذي لم تبلـغ موجوداته علامة البليون ليرة حتى عام ١٩٦٥(٢٣) . وبما ان عليه أن ينافس ليس بنك الخصميات فحسب بل ايضا بنوكا خاصة صغيرة اخرى ، يواجه بنك هبوعاليم قيودا شديدة . وبشكل خاص ، فقد استثني هذا البنك من تقديم راس المال الى صناعة الماس المربحة ، التي يقوم بنك لئومي وفروعه على تمويل القسم الاعظم منها .

وقد تميز القطاع المصرفي الاسرائيلي ، في السنوات الاخيرة ، بمعدلات ربح عالية ، كانت

* Israel Discount Bank.